- **שם המחקר**: הנגשה לשונית עבור אנשים עם מוגבלות שכלית התפתחותית: השפעת הביטוי המרפרר על הבנה של טקסטים
- **שנה** : 2019
- **מס' קטלוגי** : 650
- **שם החוקר:** אתי פריפלד בהנחיית: פרופ' אורנה פלג וד"ר סיגל עוזיאל-קרל
- **רשות המחקר:** תכנית ללימודים קוגניטיביים של השפה ושימושיה, אוניברסיטת ת"א
- **موضوع البحث:** اتاحة لغوية لأشخاص ذوي محدودية ذهنية تطورية: تأثير تعبير الاحالة(التكرار)على فهم النصوص
- **السنة:** 2019
- **رقم النموذج:** 650
- **اسم الباحث:** آتي فريفلد بارشاد: بروفيسور اورنا فلج و د.سيجال عوزيئيل–كارل
- **الهيئة المسؤولة عن البحث:** برنامج الدراسات المعرفية للغة واستخدامها–جامعة تل ابيب
-

ملخص البحث:

هذا البحث للحصول على اللقب الثاني (الاطروحة) بدعم من "صندوق شاليم"

العديد من جوانب الاتصال، وكذلك فرص وخدمات كثيرة، غير متاحة في يومنا هذا لاشخاص ذوي محدودية ذهنية. من الاسباب الممكنة هي تسارع وتيرة الاحداث، التعقيد العالي للعمليات والمعلومات والوعي المنخفض حول الفئة المستخدمة (Yalon–Chamovitz, 2009). الاتاحة اللغوية هي احد وسائل الملائمة الممكنة من اجل التغلب على صعوبات الاتاحة الناشئة من هذه الحواجز، والتوجيهات لتطبيقها, فهي متاحة وتستخدم من قبل المجتمع المهني (עוזיאל–קרל, טנא–רינדה וילון–חיימוביץ, 2011). مع ذلك، وحتى الان تم تجربة هذه الارشادات بشكل محدود، وليس في اللغة العبرية، على حد معرفتنا (עוזיאל–קרל، טנא–רינדה וילון–חיימוביץ, 2016). لفحص مساهمة ارشادات الاتاحة، عزلنا وفحصنا مبدأ

واحد للتبسيط اللغوي: التوجيه لتفضيل الاسماء الكاملة على الضمائر. تم اختيار هذا التوجيه لانه لا يتوافق مع ما نعرفه حول فهم تعبير مكرر(أحاله) لدى اشخاص ذوي التطور السليم: بحالة القراء ذوي التطور السليم، اشارت ابحاث بلغات مختلفه ان الاشارة الى كيان سابق بواسطة تكرار الاسم أصعب للمعالجة من استخدام التكرار بواسطة الضمائر (Almor, de Carvalho, Lima, Vernice, & Gelormini-Lezama, 2017; Gelormini-Lezama & Almor, 2011; Gordon, Grosz, & Gilliom, 1993; Shoji, Dubinsky, & Almor, 2016; Yang, Gordon, Hendrick, & Wu, 1999). يحدث هذا التأثير المعروف بـ "ضريبة الاسم المتكرر"عندما يكون الكيان الذي تعود له الاحاله المتكررة هو التعبير السابق ولذلك هو ايضا العنصر الابرز في ذاكرة العمل. مثال، "اعطت سوزان هامستر لباتسي. سوزان سألت باتسي إذا احبّت هذه الهديه" اكثر صعوبة للقراءة من الجملة التالية: " اعطت سوزان هامستر لباتسي، وسألتها اذا احبت الهديه" لان في الجملة الاولى التكرار لاسم "سوزان"، العنصر الابرز في التعبير، يتم بواسطة تكرار الاسم وليس باستخدام ضمير (Gordon et al., 1993).

بالمقابل، تشير الابحاث المتخصصة بالمرضى السريريين الى ان ضعف الذاكرة مسبب للاختلافات بعمليات فهم التكرار. (Almor, 2000). على سبيل المثال، وجد ان تكرار الاسم لدى مرضى الزهايمر قد ساعدهم بفهم الجزء السابق، وزمن الاستجابة اقل لتكرار الاسم مقارنة بفهم جمل مع ضمائر.

هدفت الدراسة الحالية لفحص وجود تأثير لأنواع الاحالة بالتعبير (ضمير مقابل تكرار الاسم) على عملية فهم النصوص لدى اشخاص ذوي محدودية ذهنية تطورية ;وإذا كان الامر كذلك، هل هنالك اختلاف بالتأثير بينهم وبين الاشخاص ذوي التطور السليم.

افترضنا انه خلافةً للمشتركين ذي التطور السليم، فأن الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية الذين يعانون من ضعف بقدرات الذاكرة سوف يفضلوا أحاله بواسطة تكرار الاسم، وحتى عندما يشير التكرار للكيان الظاهر في التعبير وبذاكرة العمل.

من اجل فحص هذه الفرضية، بإطار البحث، قرأ المشتركين ذوي التطور السليم وذوي المحدودية الذهنية نصوص قصيرة ذات جملتين: في الجمله الاولى عُرض كيانين وبالجملة الثانية استخدم احالة متكرره للكيان بواسطة ضمائر او تكرار الاسم. على سبيل المثال، "فحص الطبيب رامي بالامس. هواالطبيب قال لهالرامي ان يستلقي بالسرير". في جزء من الجمل تم عرض الكيانين بواسطة اسم شخصي (مثلا: رامي، يوسف); وبالجزء الثاني تم عرض الكيانين باسم عام والذي يصف مهنة او ووظيفة (مثلا: الطبيب), وقد اعطي رمز دلالي لفهم الجملة ولتمييز الكيان المذكور بعد كل نص قصير (على سبيل المثال: "فحص **الطبيب رامي** بالامس. **هواالطبيب** قال **لهالرامي** ان يستلقي بالسرير", ثم تم توجيه سؤالين للمشتركين– فيهما طُلب منهم اختيار ما بين الكيانين المذكوران بالنص (مثلا, الطبيب او رامي). السؤال الاول تعلق بالجملة الاولى والتي ذكر بها الكيانين بشكل مفصل باسمهما (مثلا، هو فحص من؟). السؤال الثاني تعلق بالجملة الثانية، والذي به تمت الإحالة للكيان عن طريق تكرار الاسم او استخدام الضمير (على سبيل المثال، "من يجب عليه ان يستلقي على السرير"؟). طُلب من المشتركين الضغط بالشكل الاسرع والادق على الاسم الملائم.

كما هو في ابحاث سابقة، المشتركين ذوي التطور السليم اجابوا بشكل ابطئ بما يتعلق بالاسم المتكرر مقارنة لشرط وجود ضمير (ضريبة الاسم المتكرر). اختلافات مثبتة–ذات دلالة بحثية بين الشرطين فيما يتعلق بزمن القراءة لجمل الهدف وبزمن الاستجابة للسؤال الاول.

من الاهم وتعارضا مع فرضيتنا، لدى المشتركين ذوي المحدودية الذهنية لم يتم ايجاد اختلافات مثبتة بين الشرطين (أي انه لم يتم ايجاد مساهمة لتكرار الاسم). قد يكون السبب لذلك هو مسافة الاسم المتكرر من السابق حيث كانت المسافة قصيرة بما يكفي للاحتفاظ بالتصورات النشطة في الذاكرة. بالإضافة الى ذلك، هنالك اختلافات كبيرة بين قدرات المشتركين ذوي المحدودية الذهنية.

بعد فحص تأثير استخدام الضمائر مقابل الاسم المتكرر (بدون التمييز بين اسم شخصي او اسم عام) ، فحصنا بشكل منفرد تأثير الاسم الشخصي مقابل الضمير; وتأثير الاسم العام مقابل الضمير. مقارنة بين الاسم العام وبين الضمير وُجد انه لدى المشتركين ذوي المحدودية الذهنية التطورية زمن الاستجابة للسؤال الثاني اطول عند استخدام الاسم (العام) المتكرر من استخدام الضمير. اي انه، بينما لم يتم ايجاد دليل على وجود تأثير ضريبة الاسم المتكرر بحالة تكرار الاسم الشخصي، وجد دليل لوجود هذا التأُير عند تكرار الاسم العام.

هذا دليل على أن ضريبة الاسم المتكرر تحدث ايضا لدى الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية في ظروف معينة– عندما يكون الاسم المكرر حامل لخصائص دلالية أكثر من اسم شخصي الذي لا يشير لانسان محدد.

مع ذلك، نظراً لأن اسئلة وتخطيط البحث لم يركزا على مسألة الاختلافات بين الاسماء، فيجب التعامل مع هذه النتيجة على انها نتيجة اولية فقط، والاستمرار ببحث الموضوع. بالإضافة، تم فحص تأثير انواع الاسماء الظاهرة بالنص لدى كل مجموعة. وجد ان التلميح الدلالي سهّل عملية معالجة النصوص لدى المجموعتين، وبحالة المشتركون ذوي المحدودية الذهنية التطورية ساعدتهم حتى في تحديد المرجع بشكل صحيح.

نتائج البحث لا تتلائم مع توجيه التبسيط اللغوي الذي تم فحصه–التوجيه بتفضيل اسماء بدلًا عن الضمائر. لم يتم العثور على أفضلية لتكرار الاسم بدلًا من الضمير لفهم النصوص لدى المشتركين ذوي المحدودية الذهنية التطورية. على العكس تماما، وُجد انه في ظروف معينة استخدام تكرار الاسم صعّب عملية معالجة المعلومات لدى هؤلاء المشتركين. مع ذلك، فأن تفضيل الاسماء على الضمائر قد يكون مفيدا في ظروف اخرى لم يتم فحصها في هذه الدراسة، على سبيل المثال، عند وجود مسافة أكبر بين الجملة السابقة والتعبير المكرّر أو بحالة اشخاص مع قدرات ذاكرة متدنية أكثر. وبالتالي، هناك حاجة لبحث اخرلفحص ما إذا كان التوجيه بحاجة للتحديد بحيث يأخذ بعين الاعتبار نوع الاسم، المسافه بين الجملة السابقة والتعبير المكرر او بقدرات معينة لدى المشتركين والتي يتم توجيه النص لها. عدا ذلك، الحقيقة التي ظهرت بتناقض النتائج مع التوجيه الذي تم فحصه، تشدد على اهمية الفحص التجريبي لارشادات الاتاحة من اجل ملاءمتها لحاجة المجموعة المستهدفة.

- لפריט המלא للمحتوى الكامل
- למאגר המחקרים של קרן שלם
- למאגר כלי המחקר של קרן שלם